١٧٢
١٤٣

وافضل الصلاة والتسليم | على ختام الرسل العظيم
محمد وآله الأعلام | وصحبه ائمة الإسلام
ما عطرت مفارق النظام | نوافح القبول بالختام

تمت
امين
م

هما مدحت به نبا بن محفوظ الشيخ ابو البيان شيخ الطريقة البيانية قال السبكي في طبقاته كان شيخنا زاهدا ورعا اماما في اللغة فقيها له شعر كثير وتاليف حسان سمع ابا الحسن بن الموازيني ومنه القاضي اسعد بن المنجا مات يوم الثلاثا ثاني ربيع الاول سنة احدى وخمسين وخمسمائة كذا في بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ السيوطي وقبره في باب الصغير ظاهر يزار وعليه من بركات علومه الهيبة والوقار

للأولياء عوائد الإحسان | تبدو دلائله بمرأى عيان
افكارهم مجلوة مرآتها | ما غبرت بوساوس الشيطان
فالشام بالابدال صين محلها | من أن يصاب بأزمة الازمان
فاحفظ فؤادك ان مررت بربعها | بوجودهم معمورة البنيان
يا قاصدا شرقي جلق حي من | فيها من الاوتاد والأخدان
كابي البيان نبا محامده نبا | عنها نطاق العد والحسبان
العالم العلامة الورع الذي | يروي حديث المجد عن حسان
في حفظه التوراة والانجيل مع | اي الزبور ومنزل القرآن
بحر الحقائق كان في محفوظه | والصدر متسع من العرفان
ونقيبه قد نال من انظاره | قصب السباق بحلبة الميدان
ورفيقه قد سار سيرة مجده | رسلان ملجى الخائف اللهفان
نشرت محاسن فضله الميثار من | صافي الحديد برقة وبيان

محمود

محمود نور الدين فاز بفضله | اوصى تلف له مع الاكفان
والباز الاشهب نال مما قد هدا | للقطب عبد القادر الكيلاني
من نخل بغداد وما قد جزها | احد من انس ولا من جان
قد اطعم الاولاد فاكهة الشتا | في الصيف او بالعكس من احسان
كانا على قدم التجرد والتقى | ما شان قدرهما الرفيع الشاني
وسطى الفرائد عد كل منهما | كيتيمة تعلو على الاثمان
والانثى قد طلبت فكاك اسيرها | فاذا هو قد احضر بمكان
ولذا الكرامة قد بدت من واحد | نسبت لثان منهما بتداني
في السفح اجتمعا بالخضر الذي | لاحت عليه لوائح العرفان
انقض مثل الباز من كبد السما | او كانقضاض كواسر العقبان
قالا له ارايت مثل الشام في | اوصافها في ساير البلدان
فقال لا لما حوت من سادة | شم الانوف اكابر الاعيان
ما منهم الا بدورا شرقت | بسماء فضل مشرق اللمعان
وجزاهم البارى بحسن صنيعهم | حسن المآب بجنة الرضوان
وسقاهم بالحوض شربة كوثر | تشفي وتذهب حرقة الظمآن
ثم الصلاة على النبي محمد | ما فاح عرف الزهر من اغصان
والآل والاصحاب جمعا سيما | من كان في الغار الرفيق الثاني
ما عطر الاكوان نشر عبيرهم | او فاح عرف الطيب والريحان
او ما سرى ركب الحجيج مودعا | بطوافه بالبيت ذي الاركان
موسى بن اسعد ينتمي لمحاسن | يرجو الدخول بزمرة الاخوان

المدرس بمدرسة شيخ الاسلام
الشيخ ابي البيان قدس سره

Copyright © King Saud University